بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

...ا الكلام وهو المرام حمداً لك اللهم

...الانام وآله البررة الكرام سيما

...بكر الله صيام حابهم ميا والنوا

...فوائد الصمدية في علم العربية

صنعتها من هذا الفن ما نفعه اعم ومعرفته للمبتدئين اهم وتضمنت فوائد جليلة

في قوانين الاعراب بعبارات لم يطلع عليها اولو الالباب ووضعتها للاخ الاعز

عبد

عبد الصمد جعله الله من العلماء العاملين ونفعه بها وجميع المؤمنين وتشتمل على خمس

حدائق الحديقة الاولى فيما ارضيت تقديمه عرف النحو علم بقوانين الفاظ العرب من حيث

الاعراب والبناء وفائدته حفظ اللسان من الخطاء في المقال وموضوعه الكلمة والكلام

فالكلمة لفظ موضوع مفرد وهي اسم وفعل وحرف والكلام لفظ مفيد باسناد ولا

يتأتى الا من اسمين او في فعل واسم ايضاح الاسم كلمة معناها مستقل غير مقترن باحد

الازمنة ويختص بالجر والنداء واللام والتنوين والتثنية والجمع والفعل كلمة

معناها مستقل مقترن باحدها ويختص بقد ولم والحرف كلمة معناها

هذا كتاب الصمدية في علم العربية

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

احسن كلمة يبتدا بها الكلام وخير خبر يختتم بها المرام حمدك اللهم

على جزيل الانعام والصلوة والسلام على سيد الانام واله البررة الكرام سيما

ابن عمه علي م الذي نصب علما للاسلام ورفع بكسره الاصنام جانب اعلام الايمان

للانام وقامع علم النحو لحفظ الكلام وبعد فهذه فوائد الصمدية في علم العربية

تتضمن من هذا الفن ما هو المهم ومعرفته للمبتدئين اهم وتضمنت فوائد جليلة

في قوانين الاعراب وغرائب لم يطلع عليها الا اولوا الالباب ووضعتها للاخ الاعز

عبد

عبد الصمد جعله الله من العلماء العاملين ونفعه بها وجميع المؤمنين وتشتمل على خمس

حدائق الحديقة الاولى فيما اردت تقديمه عرف النحو علم يبحث فيه عن احوال الكلم العربية من حيث

الاعراب والبناء وفائدته حفظ اللسان عن الخطاء في المقال وموضوعه الكلمة والكلام

فالكلمة لفظ موضوع مفرد وهي اسم وفعل وحرف والكلام لفظ مفيد بالاسناد ولا

يتاتى الا في اسمين او في فعل واسم **ايضاح** الاسم كلمة معناها مستقل غير مقترن باحد

الازمنة ويختص بالجر والنداء واللام والتنوين والتثنية والجمع والفعل كلمة

معناها مستقل مقترن باحدها ويختص بقد ولم والحرف كلمة معناها

فان التركيب الثنائي العقلي بين الاقسام الثلثة يرتقي الى ستة ثلثة منها من جنس واحد اسم واسم وفعل وفعل وحرف وحرف وثلثة منها من جنسين اسم وفعل واسم وحرف وفعل وحرف ومن البين ان الكلام لا يحصل بدون الاسناد والاسناد لا بد له من مسند ومسند اليه وهما لا يتحققان الا في اسمين او في اسم وفعل واما الاقسام الاربعة الباقية ففي الحرف والحرف كلاهما مفقودان وفي الفعل والفعل وفي الفعل والحرف المسند اليه مفقود وفي الاسم والحرف احدهما مفقود فان الاسم ان كان مسندا فالمسند اليه مفقود وان كان مسندا اليه فالمسند مفقود وانية

غير مستقل ولا مقترن ونعرفه بعدم قبول شي من خواص صاحبيه **تقسيم**

الاسم ان وضع لذات فاسم عين كزيد او لحدث فاسم معنى كضرب والمنسوب اليه

حدث فمشتق كضارب والا فجامد وان وضع لشي بعينه فمعرفة كزيد والا فنكرة

والذي وهو المضاف الى احدها معنى والمعرف بالنداء والا فنكرة

وصفه علامة التانيث فلو تقديرا كناقة ونار فمؤنث والا فمذكر والمؤنث

ان كان لفرج حقيقي والا فلفظي **تقسيم آخر** الفعل ان اقترن بزمان سابق

وضعا فماض ويختص بالتاء او بزمان مستقبل او حال

وضعا

وضعا فمضارع ويختص بالسين وبلم واحدى زوايد انيت

او بالحال فقط وهما ضعا فامر ويعرف بفهم الامر

منه مع قبوله نون التاكيد **تبصرة** الماضي مبني على

الفتح الا اذا كان اخره الفا او اتصل به ضمير رفع متحرك

او واو والمضارع ان اتصل به نون اناث كيضربن بني

على السكون او نون تاكيد مباشرة كيضربن فعلى الفتح

والا فمرفوع ان تجرد عن ناصب وجازم والا فمنصوب

ويبنى فعل مضارع الا دخل نون تاكيد مباشرة

او مجزوم وفعل الامر مبني على ما يجزم به مضارعه

فائدة فان قلت الاعراب اثر يجلبه العامل في آخر الكلمة

لفظا او تقديرا وانواعه اربعة رفع ونصب وجر وجزم

فالاولان يوجدان في الاسم والفعل والثالث يختص

بالاسم والرابع بالفعل والبناء كيفية في آخر الكلمة

لا يجلبها العامل وانواعه ضم وكسر وفتح وسكون

فالاولان يوجدان في الاسم والحرف نحو حيث

وامس

وامس ومنذ ولام الجر والاخيران يوجدان في الكلم الثلث نحو اين وقام

وسوف ولم وقم وهل توضيح علائم الرفع وهي اربع الضمة والالف والواو

والنون فالضمة في الاسم المفرد والجمع المكسر والجمع المؤنث السالم والمضارع

والالف في المثنى وهو ما دل على اثنين واغنى عن المتعاطفين وملحقاته وهي كلا و

كلتا مضافين الى مضمر واثنان وفرعاه والواو في الجمع المذكر السالم وملحقاته

وهي الوا عشرون وبابه والاسماء الستة وهي ابوه واخوه وحموها وفوه وهنوه

وذو مال مفردة مكبرة مضافة الى غير ياء المتكلم والنون في المضارع المتصل به ضمير

رفع لمثنى او جمع او مخاطبة نحو يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين

يعربان ولا فرق فيه بين المذكر والمؤنث

الحال وعلامة النصب خمس الفتحة والالف والياء والكسرة وحذف النون فالفتحة في

الاسم المفرد والجمع المكسر والمضارع والالف في الاسماء الستة والياء في المثنى والجمع وملحقاتها

والكسرة في الجمع المؤنث السالم وحذف النون في الافعال الخمسة وعلامة الجر ثلث

الكسرة والياء والفتحة فالكسرة في الاسم المفرد والجمع المكسر المنصرفين والجمع المؤنث

السالم والياء في الاسماء الستة والمثنى والجمع والفتحة في غير المنصرف وعلامة الجزم

السكون والحذف فالسكون في المضارع صحيحا والحذف فيه معتلا وفي الافعال

الخمسة

الخمسة فائدة يقدر الاعراب في سبعة مواضع كما هو المشهور فقط في الاسم المقصور

كموسى رفعا ونصبا وجرا

والمضاف الى الياء كغلامي والمضارع المتصل به نون تاكيد غير مباشرة لتضربان

ورفعا وجرا في المنقوص كقاض ورفعا ونصبا في المضارع المختوم بالالف

كيحيى ورفعا في المضارع المعتل بالواو والياء كيدعو ويرمي والجمع المذكر السالم

المضاف الى ياء المتكلم الحديقة الثانية فيما يتعلق بالاسماء الاسم ان اشبه

الحرف فمبني والا فمعرب والمعربات انواع الاول ما يرد مرفوعا لا غير وهو

اربعة الاول الفاعل وهو ما اسند اليه العامل فيه قائما به وهو ظاهر ومضمر

فالظاهر والمضمر بارز ومستتر والاستتار يجب في الفعل في ستة مواضع فعل الامر للواحد
المذكر والمضارع المبدوء بتاء الخطاب للواحد او بالهمزة او بالنون وفعل الاستثناء
وفعل التعجب والحق بذلك نحو زيد قام او يقوم ومما يظهر في بعض هذه المواضع كاقوم
انا فتاكيد للفاعل لا نعت له لانا تبصرة وتلازم الفعل علامة التانيث ان كان
فاعله ظاهرا حقيقي التانيث كقامت هند او ضميرا متصلا مطلقا كهند قامت
والشمس طلعت ولك الخيار مع ظاهر اللفظي كطلعت او طلع الشمس ويترجح تركها
مع الفصل بغير الا نحو حضرت او حضر الدار هند وحتم تركها مع الفصل بها نحو

ما قام

ما قام الا امراة ومن باب نعم وبئس نحو نعم المراة هند مسئلة والاصل تقدمه
على المفعول ويجب ذلك اذا خيف اللبس او كان ضميرا متصلا او المفعول متأخرا
عن الفعل ويمتنع اذا اتصل به ضمير المفعول او اتصل المفعول بالفعل وهو
غير متصل وما وقع منهما بعد الا او معناها وجب تاخيره الثاني نائب الفاعل
وهو المفعول القائم مقامه وصيغته عند فعل او يفعل ولا يقع
ثانيا باب علمت ولا ثالث باب اعلمت ولا مفعولا له ولا معه ويتعين
المفعول به لفظا ان لم يكن فالجميع سواء الثالث والرابع المبتدأ والخبر فالمبتدأ هو

المجرد عن العوامل اللفظية مسندا اليه او الصفة الواقعة بعد نفي او استفهام

رافعة لظاهر او حكمه فان طابقت مفردا فوجهان نحو زيد قائم واقائم وما قائم

الزيدان او زيد وقد يكون المبتدا بدون الخبر نحو كل رجل [illegible] وضيعته و

زيد قائما والحكم بالسوية ملتبسا ولولا علي لهلك عمر ولعمرك لافعلن

قوعن ولا يكون نكرة الا مع الفائدة والخبر هو المجرد المسند به وهو

مشتق وجامد فالمشتق الغير الرافع لظاهر متحمل الضمير فيطابقه دائما

محل ضمير نحو الكلمة لفظ وهند قائم ابوها فاعلة المجهول [illegible]

السامع في اعتقاد المتكلم يجعل خبرا او يتوهم وذلك الشيء المعلوم يجعل مبتدا او

يقدم ولا يعدل عن ذلك في الغالب فيقال لمن عرف زيدا باسمه وشخصه ولم يعرف

انه اخوه زيد اخوك ولمن عرف ان له اخا ولم يعرف اسمه اخوك زيد فالمبتدا

هو المقدم في الصورتين **فصل** تدخل على المبتدا والخبر افعال فتجعل

المبتدا اسما لها والخبر خبرا لها وتسمى النواسخ وهي خمسة انواع **الاول**

الافعال الناقصة والمتم منها كان وصار واصبح وامسى وظل وبات وليس ومازال

ومابرح ومانفك ومافتئ ومادام وحكمها رفع الاسم ونصب الخبر ويجوز في الكل توسط الخبر

وفيما سوى الخمسة الا ماض نفى تقدمه عليها وفيما عدا افتى عليها وزال ان تكون

تامة وما تصرف منها يعمل عملها **مسئلة** يختص كان بجواز حذف نون

مضارعها المجزوم بالسكون نحو ولم اك بغيا بشرط عدم اتصاله بضمير نصب

ولا ساكن ومن ثم لم يجز في لم تكنه ولم يكن الله ليغفر لهم ولا في نحو الناس مجزيون

باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر اربعة اوجه نصب الاول ورفع الثاني وعكسه

ونصبهما وعكس الاول والاول اقوى والاخير اضعف والمتوسطان متوسطان

الثاني الاحرف المشبهة بالفعل وهي ستة ان وان وكان ولكن وليت ولعل

وعملها

وعملها عكس عمل كان ولا يتقدم احد معموليها عليها مطلقا ولا خبرها على اسمها الا

اذا كان ظرفا او جارا ومجرورا نحو ان في ذلك لعبرة وتلحقها ما فتكفها عن العمل نحو انما زيد قائم

والمصدر ان نصب محل ان فتحت همزتها والا كسرت وان جاز الامران نحو اولم

يكفهم انا انزلنا قال اني عبد الله واول قولي اني احمد الله وللعطف على اسمائهن الا في

منصوب ويخففون ان وان ولكن فيجوز تغير شرطها في الخبر **الثالث** ما ولا المشبهتان بليس

ويعملان عملها بشرط بقاء النفي وتاخر الخبر ويشترط في ما عدم زيادة ان معها وفي

لا تنكير معموليها فلا تلحقها التاء ضعيفة بالاحيان وكثر حذف اسمها نحو ولات حين

حين فصلهن الرابع لا النافية للجنس وتعمل عمل ان بشرط عدم دخول الجار عليها واسمها ان

كان مضافا او شبيها به نصب والا بني على ما ينصب به نحو لا رجل او لا رجلين في الدار

بشرط تنكيرهما ومباشرتها لها فان عرف او فصل اهملت وكررت نحو لا زيد في الدار

ولا عمرو ولا فيها رجل ولا امراة تبصرة ولك في نحو لا حول ولا قوة الا بالله

خمسة اوجه الاول فتحهما على الاصل الثاني رفعهما بالابتداء او على اعمال كليس

الثالث فتح الاول ورفع الثاني بالعطف على المحل او اعمال الثانية كليس الرابع عكس الثالث

على اعمال الاولى كليس والغائها الخامس فتح الاول ونصب الثاني بالعطف على لفظ اسمها

الفصل

الفصل الخامس افعال المقاربة وهي كاد وكرب واوشك لدنو الخبر وعسى

لرجائه وانشأ وطفق للشروع فيه وتعمل عمل كان واخبارها جمل مبدوءة بمضارع

ويغلب في الاوليين تجرده عن ان نحو وما كادوا يفعلون نحو فما كادوا يفعلون

وفي الاوسطين اقترانه بها نحو عسى ربكم ان يرحمكم وهي في الاخيرين ممتنعة نحو

طفق زيد يكتب وعسى وانشأ وكرب ملازمة للمضي وجاء يكاد ويوشك ويطفق

تتمة تختص عسى واوشك باستغنائهما عن الخبر نحو عسى ان يقوم زيد و

اذا قلت زيد عسى ان يقوم فلك وجهان اعمالها في ضمير زيد فاجعل هاهنا و تنوعها

عنه فانه بعدها اسم مغن عن الخبر ويظهر اثره فلا في التانيث والتثنية والجمع

فعلى الاول تقول هند عست ان تقوم والزيدان عسيا ان يقوما والزيدون عسوا

ان يقوموا وعلى الثاني عسى في الجميع النوع الثاني فيما يرد منصوبا لا غير وهو ثمانية

الاول المفعول به وهو الفضلة الواقع عليه الفعل والاصل تاخره عنه وحق بتقدم

جوازا لافادة الحصر نحو زيدا ضربت ووجوبا للزومه الصدر نحو من رايت الثاني

المفعول المطلق وهو مصدر يؤكد عامله او يبين نوعه او عدده نحو ضربت ضربا

او ضرب الامير او ضربتين والمؤكد مفرد دائما وفي النوع خلاف ويجب حذف

عامله

عامله سماعا في نحو سقيا ورعيا وقياسا في نحو فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء

وله علي الف درهم اعترافا وزيد قائم حقا وما انت الا سيرا وانما انت سيرا وزيد سيرا

سيرا ومررت به فاذا له صوت صوت حمار ولبيك وسعديك الثالث المفعول له وهو

المنصوب بفعل فعل لتحصيله او حصوله نحو ضربته تاديبا وقعدت عن الحرب جبنا

وشرطها كونه مصدرا متحدا بعامله وقتا وفاعلا ومع فقد شيء يجر باللام في نحو والارض

وضعها للانام وتهيأت للسفر وجئت لمجيئك اياي الرابع المفعول معه وهو

المذكور بعد واو المعية لمصاحبة معمول الفعل ولا يتقدم على عامله نحو سرت وزيدا

وما التبعية لو وجبت أن او نيابة العطف في الاول قبيح وفي الاخير سائغ وفي نحو

ضربت زيدا وعمرا واجب الخامس المفعول فيه وهو اسم زمان او مكان مبهم او بمنزلة احدهما

منصوب بفعل فعل فيه نحو صمت يوم الجمعة وجلست خلف زيد وسرت عشرين يوما

او عشرين فرسخا واما نحو دخلت الدار فمفعول به على الاصح السادس المنصوب بنزع الخافض

وهو اسم صريح او مؤول به منصوب بفعل لازم بتقدير حرف جر فهو قياسي مع ان

وأنّ نحو عجبت ان جاءكم ذكر وعجبت انه لقائم وسماعي في غير ذلك

نحو ذهبت الشام السابع الحال وهي المبينة للهيئة غير نعت وشرط تنكيرها وانه في الغالب

كونها مستقلة مشتقة مقارنة لعاملها وقد تكون ثابتة وجامدة و

مقدرة والاصل تأخرها عن صاحبها ويجب ان كان مجرورا ويمتنع ان كان نكرة

محضة وهو قليل ويجب تقدمها على العامل ان كان لها الصدر نحو كيف جاء زيد

ولا تجيء عن المضاف اليه الا اذا صح قيامه مقام المضاف نحو بل نتبع ملة ابراهيم

حنيفا او كان المضاف بعضه نحو اعجبني وجهها هند راكبة او عاملا في الحال

نحو اعجبني ذهابك مسرعا الثامن التمييز وهو النكرة الرافعة للابهام المستقر عن

ذات او نسبة ويفترق عن الحال بأغلبية جموده وعدم مجيئه جملة وعدم

جوّز تقديمه على عامله على الاصح فان كان نعتا احتمل الحال فالآن ولعن

غالبا والخفض قليل وعن غيره قليلا والخفض كثير والثاني عن نسبة في جملة

او نحوها او اضافة نحو رطل زيتا وخاتم فضة واشتعل الراس شيبا

لله دره فارسا والناصب لمبين الذات هي ولمبين النسبة هو المسند من فعل

او شبهه النوع الثالث ما يرد مجرورا لا غير وهو نوعان الاول المضاف اليه وهو

ما نسب اليه شيء بواسطة حرف جر مقدر مرادا ويمتنع اضافة المضمرات واسما

الاشارة واسماء الاستفهام واسماء الشرط والموصولات سوى اي في الثلثة الا

وبعض الاسماء تجب اضافته اما الى الجملة وهي اذ وحيث واذا او الى المفرد لفظا

او معنى وهو كلا وكلتا وعند ولدى وسوى او لفظا فقط وهو اولو

وذو وفروعهما او معنى فقط وهو كل وبعض واي ولبيك واخواته تكميل

يجب تجريد المضاف عن التنوين ونوني المثنى والجمع وملحقاتهما فان كان المضاف

صفة الى معمولها فلفظية ولا تفيد الا تخفيفا والا فمعنوية وتفيد تعريفا

مع المعرفة وتخصيصا مع النكرة والمضاف اليه فيها ان كان جنسا للمضاف

فهي بمعنى من او ظرفا له فبمعنى في او غيرهما فبمعنى اللام وقد يكتسب

المضاف المذكور من المضاف الى المؤنث تانيثه وبالعكس بشرط جواز الاستغناء عنه با
لمضاف اليه كقوله كما شرقت صدر القناة من الدم وقوله انارة العقل مكسوف بطوع هوى
ومنهم امتنع قامت غلام هند الثاني المجرور بالحرف وهو ما نسب اليه شيء بواسطة
حرف ملفوظا او مقدر وحروف الجر سبعة عشر سبعة منها تجر الظاهر والمضمر وهي من والى
وعن وعلى وفي والباء واللام وسبعة تجر الظاهر فقط وهي منذ ومذ تختصان بالزمان
ورب وتختص بالنكرة والتاء وتختص باسم الله تعالى وحتى والكاف والواو وكلها تختص بالظاهر
معنى النوع الرابع ما يرد منصوبا وغير منصوب وهو اربعة الاول المستثنى وهو

المذكور

المذكور بعد الا واخواتها للدلالة على عدم اتصافه بما نسب الى سابقه ولو
كان حكما فان كان مخرجا فمتصل والا فمنقطع والمستثنى بالا ان لم يذكر معه
المستثنى منه اعرب بحسب العوامل ويسمى مفرغا والكلام معه غير موجب
غالبا وان ذكر فان كان الكلام موجبا نصب والا فان كان متصلا فالاحسن
اتباعه على اللفظ نحو ما قعد احد الا زيد وان تعذر فعلى المحل نحو لا اله الا
الله وان كان منقطعا فالحجازيون يوجبون النصب والتميميون يجوزون
الاتباع نحو ما جاءني القوم الا حمارا وعادتهم والمستثنى بخلا وعدا وحاشا

ينصب مع فعليتها ويجر مع حرفيتها وبليس ولا يكون منصوب بالخبرية و سمها

مستثنى وجوبا او جوازا وما عدا منصوب وبغير وسوى مجرور بالاضافة و

تعرب غير بما يستحقه المستثنى بالا وسوى كغير عند قوم وظرف عند آخرين الثاني

المشتغل عنه العامل اذا اشتغل عامل عن اسم متقدم بنصب ضميره او متعلقه

كان لذلك الاسم خمس حالات فيجب نصبه بعامل مقدر يفسره المشتغل اذا تلى

ما لا يتلوه الا الفعل كادوات التحضيض نحو هلا زيدا اكرمته وادوات الشرط

نحو اذا زيدا لقيته فاكرمه ويرفع بالابتداء اذا تلى ما لا يتلوه الا الاسم كاذا

الفجائية

الفجائية نحو خرجت فاذا زيد يضربه عمرو او فصل بينه وبين المشتغل ما له الصدر

نحو زيد هل رأيته ويترجح نصبه اذا تلى ما الفعل به اولى نحو ازيدا ضربته او عطف بعضه

تناسب جملتين في العطف نحو قام زيد وعمرا اكرمته او كان المشتغل فعل طلب نحو

زيدا اضربه ويتساوى الامران اذا لم تفت المناسبة في العطف على التقديرين نحو

زيد قام وعمرو اكرمته فان رفعت فالعطف على الاسمية او نصبت فعلى الفعلية

ويترجح الرفع فيما عدا ذلك للاولوية عدم التقدير نحو زيد ضربته الثالث

المنادى وهو المدعو بيا وايا وهيا واي ووا مع البعيد وبالهمزة مع القريب ويا

مط وشرط كونه مظهرا ويا ابن ضعيف وضعوا من اللهم الذي لفظ الجلالة و

يا التي تا وقد يحذف حرف النداء الا مع الجنس والمندوب والمستغاث واسم الاشارة

ولفظ الجلالة مع عدم الميم في الاغلب فانه حذف لزم الحذف تفصيل المفرد المعرفة

والمنكر المقصود يبنيا على ما يرفع به نحو يا زيد ويا رجلان والمضاف

وشبهه وغير المقصودة تنصب نحو يا عبد الله ويا طالعا جبلا ويا رجلا

والمستغاث يخفض بلام مفتوحة لا بفتحها وكذا اللام فيه نحو يا لزيد ويا لزيد

والعلم المفرد الموصوف بابن او ابنة مضافا الى العلم يختار ضمه فتحه نحو يا زيد

بن

بن عمرو والمنون ضرورة يجوز ضمه ونصبه نحو سلام الله يا مطر عليها

والمكرر المضاف يجوز ضمه وفتحه نصبه كتيم الاولى نحو يا تيم تيم عدي

تنبيه ق وتوابعه المضافة تنصب مطلقا اما المفردة فتوابع المعرب تعرب

باعرابه وتوابع المبني على ما يرفع به من التاكيد والصفة وعطف البيان

ترفع على لفظه وتنصب على محله والبدل كالمستقل مطلقا اما المعطوف فان كان مع

ال فكالخليل والا فكيونس والا فكالبدل وتوابع ما يقدر ضمه كالمعتل و

فالخليل يختار رفعه ويونس نصبه والمبرد ان كان كالخليل

المبني قبل النداء كتوابع المضموم لفظا فترفع للبناء المقدر على اللفظ وتنصب

للنصب المقدر على المحل الرابع مميز اسماء العدد فمميز الثلاثة الى العشرة مجرور

ومجموع ومميز ما بين العشرة والمائة منصوب مفرد ومميز المائة والالف وتثنيتهما

وجمعه مجرور مفرد ورفضوا جمع المائة واصول العدد اثنتا عشرة كلمة واحد

الى عشرة ومائة والف فالواحد والاثنان يذكران مع المذكر ويؤنثان مع المؤنث

ولا يجامعهما المعدود بل تقول رجل ورجلان والثلاثة الى العشرة بالعكس نحو سخرها

عليهم سبع ليال وثمانية ايام تتميم وتقول احد عشر اثنى عشر في المذكر

احدى عشرة اثنتى عشرة في المؤنث ثلثة عشر الى تسعة عشر في المذكر وثلث عشرة

الى

الى تسع عشرة في المؤنث ويستويان في عشرين واخواتها ثم تعطف فتقول

احد وعشرون رجلا احدى وعشرون امرأة اثنان وعشرون رجلا اثنتان

وعشرون امرأة ثلثة وعشرون رجلا وثلث وعشرون امرأة وهكذا

الى تسع وتسعين امرأة المبنيات منها المضمر وهو ما وضع لمتكلم او مخاطب او غائب

سبق ذكره ولو حكما فان استقل فمنفصل والا فمتصل والمتصل مرفوع

ومنصوب ومجرور والمنفصل غير مجرور فهذه خمسة ولا يسوغ المنفصل

الا لتعذر المتصل وانت في ها سليه وشبهها بالخيار مسئلة وقد تقدم

على الجملة ضمير غائب مفسر بها يسمى ضمير الشان والقصة ويجوز تانيثه ان كان المؤنث

فيها عمدة وقد يستتر ولا يعمل فيه الا الابتداء او نواسخه ولا يثنى ولا يجمع

ولا يفسر بمفرد ولا يتبع نحو هو الامير راكب وهي هند كريمة وانه الامير راكب

وكان الناس صنفان فائدة ذكر بعض المحققين عود الضمير على المتاخر لفظا ورتبة

في خمسة مواضع اذا كان مرفوعا باول المتنازعين واعملنا الثاني نحو اكرماني و

اكرمت الزيدين او كان فاعلا لنعم او بئس مفسرا بتمييز نحو نعم رجلا زيد او مبدلا منه

ظاهر نحو ضربته زيدا او كان مجرورا برب على ضعف نحو ربه رجلا او كان للشان او

القصة كما مر ومنها اسماء الاشارة وهي ما وضع للمشار اليه المحسوس فللمفرد

المذكر ذا وللمثنى ذان مرفوع المحل وذين منصوبه ومجروره وانهما اسما

هنا ول وللمؤنث تا وذي وذه وتي وته وللمثناة تان رفعا وتين نصبا وجرا

ولجمعهما اولاء مدا وقصرا ويدخلها ها التنبيه ويلحقها كاف الخطاب بلا

لام للمتوسط ومعها للبعيد الا في المثنى والجمع عند من مد وفيما دخله حرف التنبيه

ومنها الموصول وهو حرفي واسمي فالحرفي ما اول مع صلته بالمصدر وهو

خمسة ان وان وما وكي ولو نحو او لم يكفهم انا انزلنا وان تصوموا خير لكم وبما نسوا

يوم الحساب الكيلا يكون على المؤمنين حرج بعد امرهم او يعم **تكميل** والموصول

الاسمي ما افتقر الى صلة وعائد وهو الذي للمذكر والتي للمؤنث واللذان واللتان

لمثناهما بالالف اذا كانا مرفوعي المحل وباليا ان كانا منصوبين او مجرورين والالى

والذين مطلقا لجمع المذكر واللاتي واللواتي لجمع المؤنث ومن وما وال واي وذو وذا

بعد ما ومن الاستفهاميتين للمذكر والمؤنث **مسئلة** اذا قلت ماذا صنعت ومن

ذا رايت فذا موصولة وما ومن مبتدا والجواب رفع ولك الغاؤها فمعناهما معنى

وتركيبهما معهما اي شيء واي شخص فالكل مفعول والجواب على النصب

نصب وقس عليه نحو ماذا عرض ومن ذا قام الا ان الجواب رفع مطلقا **وضعها**

المركب وهو ما ركب من لفظين ليس بينهما النسبة فان تضمن الثاني حرفا بنيا كخمسة

عشر وحادي عشر واخواتها الا اثنى عشر وفرعيه اذ الاول منهما معرب على الحكاية

والا اعرب الثاني كبعلبك ان لم يكن قبل التركيب مبنيا كسيبويه **التوابع** كل

ثان اعرب باعراب سابقه وهي خمسة **الاول** النعت وهو ما دل على معنى في

متبوعه مطلقا والاغلب اشتقاقه وهو اما بحال موصوفه ويتبعه اعرابا ونوعها

وتنكيرا وافرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا وتانيثا او بحال متعلقه ويتبعه

مبحث التوابع

في التثنية الاول واما في البواقي فان رفع ضمير الموصوف فهو وافق اسم نحو جاءتني امرأة

كريمة الاب ورجلان كريما الاب ورجال كرام الاب والا فكالفعل نحو جاءني رجل

حسنة جاريته او عالية او عال داره ولقيت امرأتين حسنا عبدهما او قاعدا

او قاعدة في الدار جاريتهما الثاني المعطوف بالحروف فهو تابع بواسطة الواو

او الفاء او ثم او حتى او ام او اما او او او بل او لا او لكن نحو جاءني زيد وعمرو وجمعنا كم و

الاولين وقد يعطف الفعل على اسم مشابه له وبالعكس ولا يحسن العطف على المرفوع

المتصل بارزا او مستترا الا مع الفصل بالمنفصل او فاصل ما او توسط لا بين العاطف

والمعطوف

والمعطوف نحو جئت انا وزيد ويدخلونها ومن صلح وما اشركنا ولا اباؤنا ثم

ويعاد الخافض في المعطوف على ضمير مجرور نحو مررت بك وبزيد ولا يعطف على

معمولي عاملين مختلفين على الاصح نحو في الدار زيد والحجرة عمرو الثالث

التأكيد وهو تابع يفيد تقرير متبوعه او شمول الحكم لافراده وهو اما لفظي وهو

اللفظ المكرر او معنوي وألفاظه النفس والعين ويطابقان المؤكد في غير التثنية و

هما فيها كالجمع تقول جاءني زيد نفسه والزيدان انفسهما وكلا وكلتا للمثنى وكل

وجميع وعامة لغير ذي اجزاء يصح افتراقها ولو حكما نحو اشتريت العبد كله

نحو جاء الزيدان كلاهما والمرأتان كلتاهما تصريح

اي لغير المثنى وهو الجمع مطلقا والمفرد بشرط ان يتجزى بنفسه او بعامله نحو جاء القوم كلهم او جميعهم او عامتهم والهندات كلهن او جميعهن او عامتهن واشتريت العبد كله او جميعه او عامته تصريح

ويحصل الفائدة بان يكون المنكر المؤكد زمانا محدودا وهو ما كان موضوعا
لمدة لها ابتداء وانتهاء كيوم واسبوع وشهر وحول ويكون التوكيد
من الفاظ الاحاطة والشمول كقوله قد صرت البكرة يوما اجمعا وكاقتعدت
السوط اكله وقوله لكنه شاقه ان قيل ذا رجب يا ليت عدة حول كله رجب

لقول للواحد الذكر اجمع التبع ابتع ويتصل بضمير مطابق للمؤكد وقد يتبع كل باجمع واخواته مطابقة **مسئلة**

ولا تؤكد النكرة الا مع الفائدة ومن ثم امتنع رايت رجلا نفسه وجاز اشتريت عبدا

كله وإذا اكد المرفوع المتصل بارزا كان او مستترا بالنفس او العين فبعد

نحو قوموا انتم انفسكم وقم انت نفسك **الرابع** البدل وهو التابع المقصود اصالة

بما نسب الى متبوعه وهو بدل الكل والبعض من الكل والاشتمال وهو الذي

اشتمل عليه المبدل منه بحيث يتشوق السامع الى ذكره نحو يسئلونك عن الشهر

الحرام قتال فيه والبدل المباين وهو ان ذكر للمبالغة سمي بدل بداء كقولك حبيبي

قمر

قمر شمس ويقع من الفصحاء او لتدارك الغلط فبدل الغلط نحو جاء زيد الفرس ولا يقع

من فصيح **مسئلة** لا يبدل الظاهر من المضمر بدل الكل الا من الغائب نحو ضربته زيدا ام

وقال بعض المحققين لا يبدل المضمر من مثله ولا من الظاهر وما مثل به لذلك مصنوع

على العرب وفيه انا ولقيت زيدا اياه تاكيد لفظي **الخامس** عطف البيان وهو تابع يشبه

الصفة في توضيح متبوعه نحو جاء زيد اخوك ويتبعه في اربعة من عشرة كالنعت

ويفترق عن البدل في نحو هند قام اخوها زيد لان البدل منه مستغنى عنه

وهنا لا يستغنى عنه وفي نحو يا زيد الحارث وجاء الضارب الرجل زيد لان البدل في نية

تكرار العامل في الحارث والضارب زيد صنعة الاسماء العاملة المتصلة بالافعال هي

اربع خمسة الاول المصدر وهو اسم الحدث الجاري الذي اشتق منه الفعل ويعمل عمل فعله

مط الا اذا كان مفعولا مطلقا الا اذا كان بدلا عن الفعل فيجوز والاكثر ان يضاف

الى فاعله ولا يتقدم معموله عليه واعماله مع اللام ضعيف كقوله ضعيف النكاية

اعداءه الثاني والثالث اسم الفاعل والمفعول فاسم الفاعل ما دل على حدث وفاعله

على معنى الحدوث فان كان صلة لال عمل مط والا فيشترط كونه للحال او الاستقبال

وعمله عمل فعله الذي اشتق منه وبشرط اعتماده على نفي او استفهام او مخبر عنه او

موصوف او ذي حال ولا يعمل بمعنى الماضي خلافا للكسائي وكلبهم باسط ذراعيه

بالوصيد حكاية حال واسم المفعول ما دل على حدث ومفعوله وهو في العمل والشرط

كاخيه الرابع الصفة المشبهة وهي ما دل على حدث وفاعله على معنى الثبوت و

تفترق عن اسم الفاعل بصوغها من اللازم دون المتعدي كحسن وصعب وبعدم جوازه

كونها صلة لال وبعملها من غير شرط زمان وبمخالفة فعلها في العمل وبعدم جريانها

على المضارع بصورة ويلحق بها ثلث حالات الرفع بالفاعلية والنصب على التشبيه

بالمفعول ان كان معرفة والتمييز ان كان نكرة والجر بالاضافة وهي مع كل من هذه

حسن ذو بالله واحسن ... قبيح جهار ذو ممتنع ... ومختلف ...

زيد	بالرفع	والنصب	والجر
الحسن الوجه	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الحسن وجه	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الحسن وجهه	[illegible]	[illegible]	[illegible]
حسن الوجه	[illegible]	[illegible]	[illegible]
حسن وجهه	[illegible]	[illegible]	[illegible]
حسن وجه	[illegible]	[illegible]	[illegible]

التذنيب اما باللام او لا والمعمول مع كل من هذه الستة اما مضاف او باللام او مجرد

صارت ثمانية عشر فالممتنع الحسن وجهه والحسن وجه واختلف في حسن وجهه

اما البواقي فالحسن ما فيه ضمير واحد وهو تسعة والحسن في الضميرين

وهو اثنان والقبيح الخالي وهو اربعة الخامس اسم التفضيل وهو ما دل على

موصوف بزيادة على غيره وهو افعل للمذكر وفعلى للمؤنث ولا يبنى الا من ثلاثي

تام متصرف قابل للتفاضل غير مصوغ منه افعل لغير التفضيل فلا يبنى من نحو دحرج

ونعم وكان ومات ولا من عور وخضر ونحو لحمي اعور واخضر واحمق من غيره

فان

فان فقد شرط توصل باشد ونحوه واحمق من هبنقة شاذ وابيض من اللبن نادر

تتمة ويستعمل اما بمن او بال او مضافا فالاول مفرد مذكر دائما نحو هند او الزيدان

افضل من عمرو وقد يحذف من نحو الله اكبر والثاني يطابق موصوفه ولا

يجامع من نحو هند الفضلى والزيدان الافضلان والثالث ان قصد

تفضيله على من اضيف اليه وجب كونه منهم وجازت المطابقة وعدمها

نحو الزيدان اعلم الناس او اعلموا وعلى هذا يمتنع يوسف احسن اخوته و

ان قصد تفضيله مطلقا فمفرد مذكر نحو يوسف احسن اخوته والزيدان احسن بهما

اى احسن الناس من بينهم ويرفع الضمير الحسن اتفاقا ولا ينصب المفعول اجماعا ورفعه

للظاهر قليل نحو رايت رجلا احسن منه ابوه ويكثر ذلك في نحو ما رايت رجلا احسن

في عينه الكحل منه في عين زيد لانه بمعنى الفعل خاتمة موانع صرف الاسم تسع

عجمة وجمع وتانيث وعدل ومعرفة وزائدتا فعلان ثم تركيب فكذلك

وزن الفعل والتاسع الصفة فالعجمة تمنع صرف العلم العجمي العلمية بشرط زيادته

على الثلثة كابراهيم ولا اثر لتحرك الاوسط عنده كلنز والجمع يمنع صرف

وزن مفاعل ومفاعيل كدراهم ودنانير بالنيابة عن علتين والحق به حضا

للاصل

69

للاصل وسراويل للشبه والتانيث ان كان بالتاء منع صرفه عن علتين ولا منع

صرف العلم حتما ان كان بالتاء كطلحة او زائدا على الثلثة كزينب او محرك الاوسط

كسقر او عجميا كجور فلا ينصرف مع صرف هند خلافا للزجاج والعدل يمنع مع الصفة صرف

المعدولة عن اصلها كرباع ومربع وكاخر في مررت بنسوة اخر اذ القياس [illegible]

آخر لان اسم التفضيل المجرد من ال [illegible] اللام والاضافة مفرد مذكر [illegible]

يقدر العدل فيما سمع غير منصرف وليس فيه سوى العلمية كزحل وعمر

بتقدير زاحل وعامر والتعريف شرط تاثيره في منع الصرف العلمية والالف

والنون يمنع صرف العلم كعمران والوصف الغير القابل للتاء كسكران فعريان منصرف
ووزن ممتنع والتركيب المزجي يمنع صرف العلم كبعلبك ووزن الفعل بشرطه الا
ختصا بالفعل او تصديره بزائد من زوائده ويمنع صرف العلم كشمّر والوصف
الغير القابل للتاء كاحمر فيعمر منصرف لوجود يعملة والصفة تمنع صرف الوزن
للفعل بشرط كونها اصلا فيه وعدم قبوله التاء فاربع في مررت بنسوة اربع
منصرف لوجهين وجميع الباب يكسر مع اللام والاضافة والضرورة

الحديقة الثالثة

فيما يتعلق بالافعال يختص المضارع بالاعراب فيرتفع بالتجرد عن الناصب والجازم و

ينتصب

ينتصب بعدة احرف لن وهي لتاكيد نفي المستقبل وكي ومعناها السببية
وان وهي حرف مصدري والتي بعد العلم غير ناصبة وفي التي بعد الظن وجهان
واذن وهي للجواب والجزاء وتنصبه مصدرة مباشرة مقصودا به الاستقبال نحو اذن
اكرمك لمن قال ازورك وجوز الفصل بالقسم وبعد التالية للواو والفاء وجهان

تكميل

وينتصب بان مضمرة جوازا بعد الحروف العاطفة له على اسم صريح نحو للبس عباءة وتقر
عيني وبعد لام كي اذا لم تقترن بلا نحو اسلمت لادخل الجنة ووجوبا بعد خمسة احرف
لام الجحود وهي المسبوقة بكون منفي نحو وما كان الله ليعذبهم واو بمعنى الى او الا

احدهما ان تكون ناصبة نحو احسب الناس ان يتركوا واخرهما ان تكون مخففة من المشددة نحو حسبوا ان لا تكون بالرفع في قراءة ابي عمرو وحمزة والكسائي لا احمد

نحو لألزمنك او تعطيني حقي وفاء السببية وواو المعية المسبوقين بنفي او طلب نحو زرني

فاكرمك ولا تاكل السمك وتشرب اللبن وحتى بمعنى الى او كي اذا اريد الاستقبال

نحو اسير حتى تغرب الشمس واسلمت حتى ادخل الجنة فان اردت الحال كانت حرف

ابتداء **فصل** والجوازم نوعان ما يجزم فعلا واحدا وهي اربعة احرف اللام ولا

الطلبيتان نحو ليقم زيد ولا تشرك بالله ولم ولما يشتركان في النفي والقلب للمضي ويختص

لم بمصاحبة اداة الشرط نحو ان لم تقم اقم وبجواز انقطاع نفيها نحو لم يكن ثم كان

ويختص لما بجواز حذف مجزومها نحو قاربت المدينة ولما وبكونه متوقعا غالبا كقوله

لما يركب

لما يركب الامير لمتوقع الركوب الثاني ما يجزم فعلين وهو ان ولو واذما ومن وما

ومتى واي وايان وانى وحيثما فالاولان حرفان والبواقي اسماء على الاشهر وكل منهما يقتضي شرطا

وجزاء ماضيين او مضارعين او مختلفين فان كانا مضارعين او الاول فالجزم وان كان الثاني

ففيه الوجهان والجزاء يمتنع جعله شرطا فالفاء لازمة له كان يكون جملة اسمية او انشائية

او فعلا جامدا او ماضيا مقرونا بقد نحو ان تقم فانا اقوم او فانت مني او فعسى ان اقوم او فقد

ثبت **مثله** ويجزم بعد الطلب بان مقدرة مع قصد السببية نحو زرني اكرمك ولا تكفر تدخل

الجنة ومنع ان تسلم لا تكفر تدخل النار بالجزم لفساد المعنى **فصل** افعال المدح والذم افعال وضعت

لانشاء مدح او ذم فيهما نعم وبئس وساء وكل منهما يرفع فاعلا معرفا بال او مضافا الى المعرف بها او مضمرا
مميزا بتمييز ثم يذكر المخصوص مطابقا للفاعل ويجعل مبتدأ مقدم الخبر او خبر المحذوف المبتدأ
نحو نعم المرأة هند وبئس الرجل الهندان او ساء رجلا زيد ومنها حب فاعلها ذا كنعم وبئس
ذا مطلقا وبعده المخصوص ولك ان تأتي قبله او بعده بتمييز او حال على وفقه نحو حبذا الزيدان رجلين
وحبذا زيد راكبا وحبذا امرأة هند **فصل** فعلا التعجب فعلان وضعا لانشاء التعجب وهما
ما افعله وافعل به ولا يبنيان الا مما يبنى منه اسم التفضيل فيتوصل الى الفاقد باشد ونحوه
ولا يتصرف فيهما وما مبتدأ اتفاقا وهي بمعنى شيء وما بعدها خبرها او موصولة وما بعدها صلتها

والخبر

والخبر محذوف خلاف وما بعد الباء فاعل عند سيبويه وهي زائدة فيه ومفعول عند الاخفش
وهي للتعدية او زائدة **فصل** افعال القلوب افعال تدخل على الجملة الاسمية لبيان ما نشأت عنه
من ظن او يقين فتنصب المبتدأ والخبر مفعولين ولا يجوز حذف احدهما وحده وهي وجد
والفى لتيقن الخبر نحو انهم الفوا اباءهم ضالين وجعل وزعم لظنه نحو زعم الذين كفروا
ان لن يبعثوا وعلم ورأى للامرين والغالب لليقين نحو انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا
وظن وخال وحسب لهما والغالب فيها الظن نحو حسبت زيدا قائما **مسئلة** اذا توسطت
بين المبتدأ والخبر او تأخرت جاز ابطال عملها لفظا ومحلا ويسمى الالغاء نحو زيد علمت

قال الله تعالى تجدوه عند الله هو خيرا الهاء المتصلة به مفعوله الاول وخيرا مفعوله الثاني وهو ضمير فصل لا محل له من الاعراب تقرير

انهم مفعول اول وضالين مفعول ثان تقرير

فيهما الاول للرجحان والثاني لليقين كقوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله وقوله تعالى فان علمتموهن مؤمنات الاول لليقين والثاني للرجحان تقرير

قائم وزيد قائم علمت واذا دخلت على الاستفهام او النفي او اللام او القسم وجب ابطال عملها

لفظا فقط ويسمى التعليق نحو لنعلم اي الحزبين احصى وعلمت لزيد قائم **خاتمة** اذا تنازع

عاملان ظاهر او بعدهما معمول فلك اعمال ايهما شئت الا ان البصريين يختارون الثاني لقربه وعدم

استلزام اعماله الفصل بالاجنبي والعطف على الجملة قبل تمامها والكوفيين الاول لسبقه

وعدم استلزامه الاضمار قبل الذكر وايهما اعملت اضمرت الفاعل في المهمل موافقا للظاهر اما

المفعول في المهمل ان كان الاول لحذفه والثاني اضمرته الا ان يمنع مانع وليس منه نحو حسبني

وحسبتهما منطلقين الزيدين منطلقا كما قال بعض المحققين **الحديقة الرابعة** في الجمل وما

الجملة قول تضمن كلمتين باسناد فهي اعم من الكلام عند الاكثر فان بدئت باسم فاسمية

نحو زيد قائم وان تصدرها حرف لكم اذ لا عبرة بالحرف او بفعل ففعلية كقام زيد
وان زيدا قائم

وهل قام زيد وزيدا اضربه ويا عبد الله وان احد من المشركين استجارك لكن

المقدر كالمذكور ثم ان وقعت خبرا فصغرى او كانت خبر المبتدا فيها جملة فكبرى نحو

زيد قام ابوه فقام ابوه صغرى والجميع كبرى وقد تكون صغرى وكبرى باعتبارين

كما في نحو زيد ابوه غلامه منطلق وقد لا تكون صغرى ولا كبرى لقام زيد **اجمال**

الجمل التي لها محل سبع الخبرية والحالية والمفعول بها والمضاف اليها والواقعة جوابا

لشرط جازم والتابعة لمفرد والتابعة لجملة لها محل والتي لا محل لها سبع ايضا المستانفة

والمعترضة والتفسيرية والصلة والجواب بها القسم والجواب بها لشرط غير جازم والتابعة

لما لا محل له **فصيل** ما له المحل الجزئية وهي الواقعة خبر المبتدأ او لاحد النواسخ

نحو زيد قام ابوه — نحو كان زيد قائم ابوه

ومحلها الرفع او النصب ولا بد فيها من ضمير طابق له مذكورا او مقدرا الا

اذا اشتملت على المبتدأ او على شامل له او اشارة اليه او كانت نفس المبتدأ **الثانية** الواقعة حالا

الحالية وشرطها ان تكون خبرية غير مصدرة بحرف الاستقبال ولا بد من رابط لها

بالواو او الضمير او باحدهما والفعلية اذا كانت مصدرة بمضارع مثبت بدون قد

وحده نحو جاء زيد يسرع او معها مع الواو نحو لم تؤذونني وقد تعلمون فان الا مكان الواو ابدا

مع الماضي المثبت من قد ولو تقديرا **الثالثة** الواقعة مفعولا بها وتقع محكية بالقول نحو

نحو قوله تعالى او جاؤكم حصرت صدورهم قالوا ان قد فيه مقدرة

اني عبد الله ومفعولا ثانيا لباب ظن وثالثا لباب اعلم ومعلقا عنها العامل نحو لنعلم اي الحزبين احصى

وقد تنوب عن الفاعل ويختص ذلك بباب القول نحو يوم يقال **الرابعة** المضاف اليها وتقع بعد ظرف

الزمان نحو والسلام علي يوم ولدت واذكروا اذ انتم قليل وبعد حيث ولدى ايضا

الى الجملة من ظروف المكان سواها والاكثر اضافتها الى الفعلية **الخامسة**

او اذا الفجائية

الواقعة جوابا لشرط جازم مقرونة بالفاء او اذا ومحلها الجزم نحو من يضلل الله فلا

هادي له وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون

واما نحو ان تقم اقم وان تقعد اقعد فالجزم فيه للفعل وحده **السادسة**

التابعة لمفرد ومحلها بحسبه نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله

ونحو اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن **السابعة**

التابعة لجملة لها محل ومحلها بحسبها نحو زيد قام وقعد

بالعطف على الصغرى وتقع بلا بشرط كونها اوفى

بتادية المراد نحو اقول له ارحل لا تقيمن عندنا

والا فكن في السر والجهر مسلما

تفصيل

تفصيل اخر الاولى مما لا محل لها المستانفة وهي المفتتح بها الكلام

او المنقطعة عما قبلها نحو ولا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا وكذلك

جملة العامل الملغى لتاخره اما الملغى لتوسطه فجملة معترضة **الثانية**

المعترضة وهي المتوسطة بين شيئين من شانهما عدم توسط اجنبي بينهما

وتقع غالبا بين الفعل ومعموله والمبتدا وخبره والموصول وصلته والقسم

وجوابه والموصوف وصفته **الثالثة** المفسرة وهي الفضلة الكاشفة لما تليه

نحو ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب والاصح انه لا محل لها

وقيل هي بحسب ما تفسره الرابعة صلة الموصول ويشترط كونها خبرية معلومة
للمخاطب مشتملة على ضمير مطابق للموصول الخامسة الجارية جواب القسم نحو يس والقرآن
الحكيم إنك لمن المرسلين ومتى اجتمع شرط وقسم اكتفي بجواب المتقدم منهما إلا
أن تقدمهما ما يفتقر إلى خبر فيكتفى بجواب الشرط مطلقا السادسة الجارية على شرط غير جازم
نحو إذا أحسنت أكرمتك وفي حكمها الجارية على شرط جازم ولم تقترن بالفاء ولا بإذا
نحو إن تقم أقم السابعة التابعة لما لا محل له نحو جاءني زيد فأكرمته
وقام الذي زارني وأكرمته إذا لم يجعل الواو للحال بتقدير قد خاتمة

في أحكام الجار والمجرور والظرف إذا وقع أحدهما بعد المعرفة المحضة
فحال أو النكرة المحضة فصفة أو غير المحضة فمحتمل لهما ولا بد من تعلقهما
بالفعل أو ما فيه رائحته منه ويجب حذف المتعلق إذا كان أحدهما صلة أو
صفة أو خبرا أو حالا ولو كان أو اعتمد على نفي أو استفهام جاز أن يرفع الفاعل
نحو جاءني الذي في الدار وما عندي أحد وأفي الله شك الحديقة الخامسة
في المفردات الهمزة حرف ترد لنداء القريب والمتوسط وللتسوية
وهي الداخلة على جملة يصح حلول المصدر محلها نحو سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم و

فيطلب بها التصور والتصديق نحو ازيد في الدار ام عمرو وافي الدار زيد ام في السوق
نحو وهل لا تختص بالتصديق ان بالفتح والتخفيف ترد اسمية وحرفية
فالاسمية هي ضمير المخاطب كانت وانتما او ما بعدها حرف خطاب اتفاقا والحرفية ترد
ناصبة للمضارع ومخففة من الثقيلة ومفسرة وشرطها التوسط بين جملتين
اولهما بمعنى القول وعدم دخول جار عليها وزائدة وتقع غالبا بعد لما وبين
القسم ولو ان بالكسر والتخفيف ترد شرطية ونافية نحو ان الكافرون الا في غرور
ومخففة من الثقيلة نحو ان كل لما جميع لدينا محضرون في قراءة التخفيف ومتى اهملت

انه وما فالمناصر منهما زائدة ان بالفتح والتشديد حرف تاكيد و
تاول مع معموليها بمصدر من لفظ خبرها ان كان مشتقا وبالكون ان
كان جامدا نحو بلغني انك منطلق وان هذا زيد ان بالكسر والتشديد
ترد حرف تاكيد تنصب الاسم وترفع الخبر وتنصبهما الخ وقد تنصب ضمير
شان مقدرا فالجملة خبرها وحرف جواب كنعم قال المبرد ومن ذلك قوله
ثم ان هذان لساحران ورد بامتناع اللام في خبر المبتدا اذ ترد
ظرفا للماضي فتدخل على الجملتين وقد يضاف اليها اسم زمان نحو وبعد

وللمفاجأة بينما وبينا وهل هي ظرف او حرف خلاف اذا ترد

ظرفا للمستقبل مضافة الى شرطها ناصبة لجوابها وتختص بالفعلية

نحو اذا السماء انشقت منه واذا احد من المشركين استجارك

وللمفاجأة فتختص بالاسمية والخلاف فيها كاختها ام ترد للعطف

متصلة ومنقطعة فالمتصلة المرتبط ما بعدها بما قبلها وتقع

بعد همزة التسوية ولا تسبقها والمنقطعة كبل وحرف تعريف

في لغة حمير اما بالفتح والتشديد حرف تفصيل غالبا وفيها معنى الشرط

للزمها الفاء وعوض بينهما من فعلها جزء مما في حيزها وقيل

وقد يفارق التفصيل كالواقعة اوائل الكتب اما بالكسر والتشديد

حرف عطف على الاصح وترد للتفصيل نحو هديناه السبيل اما شاكرا

واما كفورا وللابهام والشك والتخيير والاباحة واما الاولى قبل المعطوف

عليه بها ولا تنفك عن الاولى غالبا اي بالفتح والتشديد ترد اسم

شرط نحو اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى واسم استفهام نحو اي

الرجلين قام وموصلة لنداء ذي اللام نحو يا ايها الرجل وموصوفة

ولا يعرب من الموصولات سواها نحو اكرم ايّاً كرمك **بل** حرف عطف

تفيد بعد الاثبات صرف الحكم عن المعطوف عليه الى المعطوف وبعد النفي

والنهي تقرير حكم الاول واثبات ضده للثاني او نقل حكمه اليه عند كوفي

ثمّ انها ترد للاستئناف وتأتي ... فعلا ... علها ...

الى مصدّقها قبلها او اسم فاعل او بعض مفهوم منه والمنزلة نحو ...

لله فهي اسم بمعنى ... او فعل بمعنى ... او اسم بمعنى ابن خلق

حتى ترد عاطفة نحو ... لضعف بجملة ذهنية وتختص بالظاهر

عند بعض وحرف ابتداء فتدخل على الجمل وجارّة فتختص بالظاهر خلافاً

للمبرد وقد ينصب بعدها المضارع بأن مضمرة لا بها خلافاً للكوفيين **الفا**

ترد رابطة للجواب الممتنع جعله شرطاً وحصره في ستة مواضع ولربط شبه الجواب

نحو الذي يأتيني فله درهم وعاطفة فتفيد التعقيب والترتيب وهو

فالحقيقي نحو قام زيد فعمرو والذكري نحو فنادى نوح ربه فقال رب

وقد تفيد ترتب لاحقها على سابقها فتسمى فاء السببية نحو فتصبح الارض

مخضرة وقد تختص باسم التعقيب والتفريع وقد تبنى ...

فتسمى مصدرية عند بعض نحو عاصه بمصاله الحجر فانحرت قد ترد اسما

بمعنى يكفي او حسب نحو قدني او قدي درهم وحرفا تقليل مع المضارع و

تحقيق مع الماضي في الباقي وتقريبه من الحال ومن ثم التزمت في

الحالية المصدرة به وفيه بحث قط ترد اسم فعل بمعنى انته وكثيرا

ما تحلى بالفاء نحو فقام زيد فقط وظرفا لاستغراق الماضي منفيا وفيه خمس

لغات ولا تجامع مستقبلا قط كم ترد خبرية واستفهامية و

يشتركان في البناء والافتقار الى التمييز ولزوم الصدر وتختص الخبرية

بجره التمييز مفردا او مجموعا والاستفهامية بنصبه ولزوم افراده

كيف ترد شرطية فتجزم الفعلين عند الكوفيين واستفهامية فتقع

خبرا في نحو كيف زيد وكيف كنت ومفعولا ثانيا لباب ظن في نحو كيف

ظننت زيدا وحالا في نحو كيف جاء زيد لو ترد شرطية فتقتضي امتناع شرطها

لامتناع جوابها واستلزامه لجوابها وتختص بالماضي وبمعنى ان

الشرطية وليت جازمة خلافا لبعضهم وبمعنى ليت نحو ان لنا كرة

ومصدرية وقد مضت لولا حرف يدل على امتناع جوابه لوجود شرطه

ويختص بالاسمية ويجب معها حذف الخبر ان كان مطلقا وللتوبيخ فتختص بالماضي

وللتحضيض والعرض فتختص بالمضارع ولو تأويلا الا تودون لقطعهم

جملة بوجود لوجود نحو لما قمت قمت وهل هي ظرف او حرف خلاف و

استثناء نحو ان كل لما عليها حافظ وجازمة للمضارع كلم ويفترقان في خمسة

امور ومن اسمية معرفة فالاسمية ترد موصولة ونكرة موصوفة نحو مررت

بمن معجب لك وصفة لنكرة نحو اضرب ضربا ما وتقع اسمية وشرطية زمانية وغير زمانية

واستفهامية والحرفية ترد نافية ومصدرية زمانية وغير زمانية وصلة

وكافة هل حرف استفهام وتفترق عن الهمزة بطلب التصديق وضعا وبعدم الدخول

على العاطف والشرط واسم بعده فعل واختصاصها بالايجاب فلا يقال هل لم يقم

عكس الهمزة نحو الم نشرح لك اللهم اشرح صدورنا بانوار المعارف ونور قلوبنا

بحقائق اللطائف واصلح ما اوردناه في هذه الوريقات فانها لصاحبها الكريم انك انت السميع

العليم تم كتب بالصورة بعد تأييد ...

من ... سنة ١٢٨٩

بسند صحیح منقول است که ابن ابی نصر بحضرت امام رضا عرض کرد که بعد از نماز چگونه صلوات و سلام بر حضرت رسول بفرستم فرمود
که میگوئی السلام علیک یا رسول الله و رحمة الله و برکاته السلام علیک یا محمد بن عبد الله السلام علیک یا خیرة
الله السلام علیک یا حبیب الله السلام علیک یا صفوة الله السلام علیک یا امین الله اشهد انک رسول الله و اشهد
انک محمد بن عبد الله و اشهد انک قد نصحت لامتک و جاهدت فی سبیل ربک و عبدته مخلصا حتی اتیک الیقین فجزاک الله یا
رسول الله افضل ما جزی نبیا عن امته اللهم صل علی محمد و آل محمد افضل ما صلیت علی ابراهیم و آل ابراهیم انک حمید مجید
زیارت حضرت امام حسین علیه السلام السلام علیک و علی جدک و ابیک السلام علیک و علی امک و اخیک السلام
علیک و علی الائمة من بنیک السلام علیک یا صاحب الدمعة الساکبة السلام علیک یا صاحب المصیبة الراتبة لقد اصبح
کتاب الله فیک مهجورا و رسول الله فیک موتورا السلام علیک و رحمة الله و برکاته السلام علی انصار الله و خلفائه السلام
علی امناء الله و احبائه السلام علی محال معرفة الله و معادن حکمة الله و حفظة سر الله و حملة کتاب الله و اوصیاء نبی الله و ذریة
رسول الله صلی الله علیه و آله و رحمة الله و برکاته سید ابن طاوس ره ذکر کرده است که مستحب است که هر روز بعد از نماز صبح
حضرت صاحب الامر را باین زیارت کنند اللهم بلغ مولای صاحب الزمان صلوات الله علیه عن جمیع المؤمنین و المؤمنات فی مشارق
الارض و مغاربها و برها و بحرها و سهلها و جبلها حیهم و میتهم و عن والدی و ولدی و عنی من الصلوات و التحیات زنة عرش الله و
مداد کلماته و منتهی رضاه و عدد ما احصاه کتابه و احاط به علمه اللهم انی اجدد له فی هذا الیوم و فی کل یوم عهدا و عقدا و بیعة له فی
رقبتی اللهم کما شرفتنی بهذا التشریف و فضلتنی بهذه الفضیلة و خصصتنی بهذه النعمة فصل علی مولای و سیدی صاحب الزمان
و اجعلنی من انصاره و اشیاعه و الذابین عنه و اجعلنی من المستشهدین بین یدیه طائعا غیر مکره فی الصف الذی نعت اهله فی
کتابک فقلت صفا کانهم بنیان مرصوص علی طاعتک و طاعة رسولک و آله علیهم السلام اللهم هذه بیعة له فی عنقی الی یوم
القیامة و بسند معتبر از حضرت صادق ع منقول است که هر که چهل صباح این عهد را بخواند از یاوران قائم ما باشد اگر پیش از
ظهور آنحضرت بمیرد خدا او را از قبر بیرون آورد که در خدمت آنحضرت بوده باشد و حق تعالی بهر کلمه هزار حسنه او را کرامت فرماید و هزار
گناه از او محو کند و آن عهد اینست اللهم رب النور العظیم و رب الکرسی الرفیع و رب البحر المسجور و منزل التوریة و
الانجیل و الزبور و رب الظل و الحرور و منزل القران العظیم و رب الملائکة المقربین و الانبیاء و المرسلین اللهم انی
اسئلک بوجهک الکریم و بنور وجهک المنیر و ملکک القدیم یا حی یا قیوم اسئلک باسمک الذی اشرقت به السموات و الارضون
و باسمک الذی یصلح به الاولون و الآخرون یا حیا قبل کل حی و یا حیا بعد کل حی و یا حیا حین لا حی یا محیی الموتی و ممیت الاحیاء
یا حی لا اله الا انت اللهم بلغ مولانا الامام الهادی المهدی القائم بامرک صلوات الله علیه و علی آبائه الطاهرین عن جمیع
المؤمنین و المؤمنات فی مشارق الارض و مغاربها سهلها و جبلها و برها و بحرها و عنی و عن والدی و ولدی و اخوانی من
الصلوات زنة عرش الله و مداد کلماته و ما احصاه علمه و احاط به کتابه اللهم انی اجدد له فی صبیحة یومی هذا و ما عشت
من ایامی عهدا و عقدا و بیعة له فی عنقی لا احول عنها و لا ازول ابدا اللهم اجعلنی من انصاره و اعوانه و الذابین
عنه و المسارعین الیه فی قضاء حوائجه و الممتثلین لاوامره و المحامین عنه و السابقین الی ارادته و المستشهدین
بین یدیه اللهم ان حال بینی و بینه الموت الذی جعلته علی عبادک حتما مقضیا فاخرجنی من قبری مؤتزرا کفنی شاهرا سیفی

و لا تطرد الذین یدعون ربهم بالغداة و العشی
یریدون وجهه ما علیک من حسابهم من شیء و
ما من حسابک علیهم من شیء فتطردهم فتکون من الظالمین

مجردا قناتی ملبیا دعوة الداعی فی الحاضر و البادی اللهم ارنی الطلعة الرشیدة و الغرة الحمیدة و اکحل
ناظری بنظرة منی الیه و عجل فرجه و سهل مخرجه و اوسع منهجه و اسلک بی محجته و انفذ امره و اشدد ازره و اعمر اللهم به
بلادک و احی به عبادک فانک قلت و قولک الحق ظهر الفساد فی البر و البحر بما کسبت ایدی الناس فاظهر اللهم لنا ولیک
و ابن بنت نبیک المسمی باسم رسولک حتی لا یظفر بشیء من الباطل الا مزقه و یحق الحق و یحققه و اجعله اللهم مفزعا لمظلوم
عبادک و ناصرا لمن لا یجد له ناصرا غیرک و مجددا لما عطل من احکام کتابک و مشیدا لما ورد من اعلام دینک و سنن
نبیک صلی الله علیه و آله و اجعله اللهم ممن حصنته من بأس المعتدین اللهم و سر نبیک محمدا صلی الله علیه و آله برؤیته و من تبعه
علی دعوته و ارحم استکانتنا بعده اللهم اکشف هذه الغمة عن الامة بحضوره و عجل لنا ظهوره انهم یرونه بعیدا و نراه
قریبا برحمتک یا ارحم الراحمین پس سه مرتبه دست بر ران راست خود میزنی و در هر مرتبه میگوئی العجل یا مولای یا صاحب الزمان

و بسندهای معتبر روایت کرده اند که حضرت امام جعفر صادق در روز اول ذی الحجه تا روز عرفه هر روز بعد از نماز صبح و در وقت عصر تا آفتاب
پیش از شام این دعا را میخوانده اند اللهم هذه الایام التی فضلتها علی الایام و شرفتها و قد بلغتنیها بمنک و رحمتک فانزل
علینا فیها من برکاتک و اسبغ علینا فیها من نعمائک اللهم انی اسئلک ان تصلی علی محمد و آل محمد فیها و ان تهدینا فیها لسبیل
الهدی و ترزقنا فیها التقوی و العفاف و الغنی و العمل فیها بما تحب و ترضی اللهم انی اسئلک یا موضع کل شکوی و یا سامع کل
نجوی و یا شاهد کل ملاء و یا عالم کل خفیة ان تصلی علی محمد و آل محمد و ان تکشف عنا فیها البلاء و تستجیب لنا فیها الدعاء و تقوینا
فیها و تعیننا و توفقنا فیها لما تحب ربنا و ترضی و علی ما افترضت علینا من طاعتک و طاعة رسولک و اهل ولایتک اللهم انی
اسئلک یا ارحم الراحمین ان تصلی علی محمد و آل محمد و ان تهب لنا فیها الرضا انک سمیع الدعاء و لا تحرمنا خیر ما تنزل فیها من السماء و طهرنا
من الذنوب یا علام الغیوب و اوجب لنا فیها دار الخلود اللهم صل علی محمد و آل محمد و لا تترک لنا فیها ذنبا الا غفرته و لا هما الا فرجته
و لا دینا الا قضیته و لا غائبا الا ادیته و لا حاجة من حوائج الدنیا و الآخرة الا سهلتها و یسرتها انک علی کل شیء قدیر اللهم یا عالم
الخفیات یا راحم العبرات یا مجیب الدعوات یا رب الارضین و السموات یا من لا تتشابه علیه الاصوات صل علی محمد و آل محمد و اجعلنا
فیها من عتقائک و طلقائک من النار و الفائزین بجنتک الناجین برحمتک یا ارحم الراحمین و صلی الله علی محمد و آله اجمعین و سلم
تسلیما

هذا كتاب سعد الدين ابن عمر مسعود القاضي التفتازاني

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

ان ابهى زهر تخرج من نطق الكلام من الاكمام وابهى حبر تحلى ببنان البيان واسنان الاقلام حمد الله سبحانه
على توالي نعمائه الزاهرة الظاهرة وترادف آلائه المتواترة المتظاهرة ثم الصلوة على نبيه محمد المبعوث من اشرف
جراثيم الانام وعلى آله واصحابه الائمة الاعلام واركان الاسلام اما بعد فيقول الفقير الى الله الغني مسعود بن
عمر القاضي التفتازاني يحسن الله احواله وادام في اعصار امانه لما رايت مختصر التصريف الذي صنفه الامام الفاضل
الكامل قدوة المحققين عز الملة والدين ابرهيم الزنجاني مختصرا ينطوي على مباحث شريفة ويحتوي على قواعد
لطيفة سنح لي ان اشرحه شرحا يذلل صعابه ويكشف عن وجوه المعاني نقابه ويكشف مكنون غوامضه ويستخرج
سرحوم وحامضه مضيفا اليه فوائد شريفة وزوائد لطيفة مما عثرت عليه بفكري الفاتر ونظري القاصر راجيا من الله الملك
القادر والمرجو ممن اطلع فيه على عثرة ان يكرم بالحسنة السيئة فانه اول ما رقمته في فن التصريف والتصنيف ومختصر
في هذا المختصر ما قرأته في علم التصريف مستمدا من الله استعانتي واليه الرجعى وهو حسبي وعليه توكلي ويلي فيما انا
اشرع في المقصود بعون الله الملك المعبود فنقول لما كان من الواجب على كل طالب لشيء ان يتصور ذلك الشيء
ليكون على بصيرة في طلبه وان يتصور غايته لتنتفي العبث الحامل على الشروع في المطلب ابتدأ المصنف بتعريف التصريف على
وجه يتضمن فائدته متعرضا المعنى اللغوي اشعارا بالمناسبة بين المعنيين فقال مخاطبا بالخطاب العام اعلم ان
التصريف هو تفعيل من الصرف للمبالغة والتكثير في اللغة التغيير يقال صرفت الشيء اي غيرته يعني ان التصريف معناه
لغوي فهو ما وضعه له واضع لغة العرب واللغة هي الالفاظ الموضوعة من لغي بالكسر يلغى لغى اذا لهج
بالكلام واصلها لغي او لغو والهاء عوض عنها وجمعها لغى مثل برة وبرى وصناعي وهو ما وضعه اهل هذه
الصنعة واليه اشار بقوله وفي الصناعة وهي العلم الحاصل من التمرن على العمل والمراد بها هنا صناعة
التصريف اي التصريف في الاصطلاح تحويل الاصل الواحد اي تغييره والاصل ما يبنى عليه الشيء والمراد
ههنا المصدر الى امثلة اي ابنية وصيغ وهي الكلم باعتبار هيئة تعرض لها من الحركات والسكنات وتقديم
بعض الحروف على بعض وتاخيره عنه مختلفة بالذات والهيئة كضرب ويضرب ونحوهما من المشتقات لمعان
جمع معنى وهو في الاصل مصدر ميمي من العناية نقل الى معنى المفعول وهو ما يراد من اللفظ اي التصريف تحويل

لان حصول المعاني المقصودة المحتاج اليها في العلوم
كلها اذا كان مقصورا على حصول الابنية التي هي
سائر هذا العلم كان هذا العلم اشد احتياجا اليه

تحويل المصدر الى امثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل تلك المعاني الا بها اي بهذه الامثلة
وفي هذا تنبيه على ان هذا العلم محتاج اليه مثلا الضرب هو الاصل الواحد فتحويله الى ضرب ويضرب ونحوهما
لتحصيل المعنى المقصود من الضرب الحادث في الزمان الماضي او الحال وغيرهما هو التصريف في الاصطلاح والمناسبة
بينهما ظاهرة والمراد بالتصريف فيهما غير علم التصريف الذي هو معرفة احوال الابنية ولهذا التحويل على التغيير
لان التحويل من معنى النقل قال في المغرب التحويل نقل الشيء من موضع الى موضع اخر وقال في الصحاح التحول التنقل
من موضع الى موضع وحوله فتحول وحال ايضا بنفسه يتعدى ولا يتعدى والاسم منه الحول قال الله تعالى لا يبغون
عنها حولا فهو اخص من التغيير ولا يخفى انك تنقل حروف ضرب الى ضرب ويضرب وغيرهما فيكون اوضح من التغيير
واليه يشير ان يفسر التصريف لغة بالتحويل لانه اخص من التصريف ثم التعريف يشتمل على العلل الاربع فواد
التحويل هي الصورة وفيه بالالتزام على الفاعل وهو المحول والاصل الواحد هو المادة وحصول المعاني
المقصودة هي الغاية فان قلت المحول هو الواضع ام غيره قلت الظاهر كل من يصح له ذلك كما يقع في العرف
الكلمة لكن في التحقيق هو الواضع لانه هو الذي حول الاصل الواحد الى امثلة مختلفة ولما قلنا انه هو الاصل
الواحد الى امثلة اي اشتق الامثلة منه ولم يجعل كلا من الامثلة صيغة موضوعة براسها لان هذا ادخل في المناسبة
واقرب الى الضبط واختار الاصل الواحد على المصدر ليصح على المذهبين فان الكوفيين يجعلون المصدر مشتقا
من الفعل فالاصل الواحد عندهم هو الفعل والعذر لهم انهم ان المصدر يعل باعلال الفعل فهو فرع
الفعل واجيب عنه بانه لا يلزم من فرعيته في الاعلال فرعيته في الاشتقاق كان يحي لعد وفقد وتعد فرع
يعد في الاعلال مع انه ليس بمشتق منه وتاخر الفعل عن نفس المصدر لا ينافي كون اعلال المصدر متاخرا عن اعلال
الفعل ثم اعلم ان مراده بالمصدر هو المصدر المجرد لان المزيد فيه مشتق منه لموافقته اياه بحروفه ومعناه
فان قلت بعض الامثلة مشتقة من الفعل كالامر واسم الفاعل والمفعول ونحوها وليصح
على المذهبين قلت مرجع الجميع الى المصدر لان المشتق منه اما بواسطة او بلا واسطة ويجوز ان يراد
الاصل الواحد على المصدر ليكون اعم من المصدر وغيره فيشمل تحويل الاسم الى المثنى والمجموع والمصغر والمنسوب
ونحو ذلك معا فانه يتناول اصل التصريف على الصرف مع انه يعلم انك لو تنظر في هذا العلم تصرفات كثيرة واختيره

اعلم ان التعريف الذي ذكره المص للتصريف مشتمل
على العلل الاربع واحسن التعريفات ما يكون كذلك
والعلل الاربع هي العلة المادية والصورية والفاعلية
والغائية فالمادية ما يكون وجود المعلول بها بالقوة
كالطين للكوز والصورية ما يكون وجود المعلول بها
بالفعل كالصورة الحاصلة للكوز وهاتان العلتان
داخلتان في الماهية وجزآن لها وتسميان علتا الماهية
والفاعلية ما يكون موجدة للمعلول ومؤثرة فيه كصانع
الكوز والغائية ما يكون ايجاد المعلول لاجلها وهي في
الذهن علة للمعلول وفي الخارج بالعكس كالشرب المقصود
من ايجاد الكوز وهاتان العلتان خارجتان عن المعلول
وتسميان علة الوجود فالاصل الواحد هو العلة المادية
لوجود التصريف به بالقوة وتحويله الى الامثلة المختلفة
هو العلة الصورية لوجود التصريف به بالفعل وللتحويل
لا بد من محول وهو العلة الفاعلية لكونه موجد التصريف
ومؤثرا فيه وحصول المعاني المقصودة هو العلة
الغائية لكون ايجاد التصريف لاجله فواحدة
منها وهي العلة الفاعلية مذكور بالالتزام و
الثلث الباقية بالمطابقة شرح

اما الاول فلان كل واحد منها مشتمل على معنى المصدر
وعلى شيء زائد واما الثاني فلانه اذا علم ان كل واحد
منها مشتق منه وعلم بعض الاشتقاق علم ان معناه
ملحوظ وكل واحد منها فانضبط الجميع ووصل الى
رصد واحد بخلاف ما اذا لم يعلم ان كل واحد
منها مشتق منه فانه يتحير عنده الطلاق ولم ينضبط
منها شيء فانه يبدد فيه المعنى المصدر الا ان ذلك
عنده شرح

وجه لطلان مرادهم باصالته في الاشتقاق ان الفعل
مع ما يوخذ منه كلها مشتقة من المصدر بعضها
بواسطة وبعضها بدونها الا انه ليس مشتقا اصلا
لكون مصادر المزيد فيه مشتقة من مجرداتها لا
بناء واصالتها بالمعنى المذكور شرح

الصنعة واليه اشار بقوله وفي الاصطلاح بكسر الصاد وهي العلم الحاصل من التمرن على العمل والمراد بهما صناعة
التصريف اي التصريف في الاصطلاح تحويل الاصل الواحد اي تغييره والاصل ما يبنى عليه الشيء والمراد
ههنا المصدر الى امثلة اي ابنية وصيغ وهي الكلم باعتبار هيئة تعرض لها من الحركات والسكنات وتقديم
بعض الحروف على بعض وتأخيره عنه مختلفة بالصيغة والهيئة كضرب ويضرب ونحوهما من المشتقات لمعان
جمع معنى وهو في الاصل مصدر ميمي من العناية نقل الى معنى المفعول وهو ما يراد من اللفظ اي التصريف تحويل

لان حصول المقصود لا يحتاج الى هذا العلوم كلها اذا كان مقصورا على حصول الابنية انتهى سائر هذا العلم كان هذا العلم اشد احتياجا

٨٤

تحويل المصدر الى امثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل تلك المعاني الا بها اي بهذه الامثلة المختلفة
وفي هذا تنبيه على ان هذا العلم محتاج اليه مثلا الضرب هو الاصل الواحد فتحويله الى ضرب ويضرب ونحوهما
لتحصيل المعنى المقصود من الضرب الحادث في الزمان الماضي او الحال وغيرهما هو التصريف في الاصطلاح والمناسبة
بينهما ظاهرة والمراد بالتصريف ههنا علم التصريف الذي معرفة احوال الابنية ولهذا التحويل على التغيير
لما في التحويل من معنى النقل قال في المغرب التحويل نقل الشيء من موضع الى موضع آخر وقال في الصحاح التحويل النقل
من موضع الى موضع وحوله فتحول وحول ايضا بنفسه يتعدى ولا يتعدى والاسم منه الحول قال الله تعالى لا يبغون
عنها حولا فهو اخص من التغيير ولا يخفى انك تنقل حروف الضرب الى ضرب ويضرب وغيرهما فيكون اولى من التغيير
وانما لم يفسر التصريف لغة بالتحويل لانه اخص من التصريف ثم التعريف يشتمل على العلل الاربع فوائد
التحويل هي الصورية ويدل بالالتزام على الفاعل وهو المحول والاصل الواحد هو المادة وحصول المعاني
المقصودة هي الغاية فان قلت المحول هو الواضع ام غيره قلت الظاهر كل من يصلح لذلك كما يقع في الوضع في
الكلمة ذكر في التحقيق هو الواضع لانه هو الذي حول الاصل الواحد الى امثلة مختلفة ولما قلنا انه حول الاصل
الواحد الى امثلة اي اشتق الامثلة منه ولم يجعل كلا من الامثلة صيغة برأسها لان هذا ادخل في المناسبة
واقرب الى الضبط واختار الاصل الواحد على المصدر ليصح على المذهبين فان الكوفيين يجعلون المصدر مشتقا
من الفعل فالاصل الواحد عندهم هو الفعل والعمدة في مسألة لهم ان المصدر يعل باعلال الفعل فهو فرع
الفعل واجيب عنه بانه لا يلزم من فرعيته في الاعلال فرعيته في الاشتقاق كما انه يحمل يعد وتعد ونعد فرع
يعد في الاعلال مع انه ليس مشتقا منه وباقي الفعل على المصدر لا ينافي كون اعلال المصدر متفرعا على اعلال
الفعل ثم اعلم ان مراده بالمصدر هو المصدر المجرد لان المزيد فيه مشتق منه لموافقته اياه بحروفه ومعناه
فان قلت نحو بعض الامثلة مشتقا منه من الفعل كالامر واسم الفاعل والمفعول ونحوها والفعل في
مذهب البصريين قلت مرجع الجميع الى المصدر والكل مشتق منه اما بواسطة او بلا واسطة ويجوز ان يقال اختار
الاصل الواحد على المصدر ليكون اعم من المصدر وغيره فيشمل تحويل الاسم الى المثنى والمجموع والمصغر والمنسوب
ونحو ذلك معا فان قلت لم اختير التصريف على الصرف مع انهما بمعنى قلت لان في هذا العلم تصرفات كثيرة واختير